

الانجليز

يطالبون ببقاء الملك عبد الله

عضوا في جامعة الدول العربية

تحت عنوان : « تشابمان أندروز يطلب من وزير الخارجية المصرية الابقاء على الأردن عضوا في الجامعة » نشرت جريدة (المصرى) في عددها الصادر بتاريخ ٢٧ - ٣ - ١٩٥٠ ما يلى :

فى يوم الاربعاء الماضى ٢٢ مارس ، توجه مستر تشابمان أندروز الوزير المفوض بالسفارة البريطانية الى وزارة الخارجية المصرية لمقابلة معالى محمد صلاح الدين بك دون أن يكون هناك موعد سابق ، وحدث يومها أن حضر مستر تشابمان أندروز الى دار الوزارة قبل حضور معالى وزيرها ، ففضل أن ينتظر حضوره على أن يعود الى مكتبه الى حين تحديد موعد آخر

وعرف يومها فى الأوساط السياسية والصحفية أن هذه المقابلة كانت لأمر عاجل على جانب كبير من الأهمية .. وقد رفض وزير الخارجية التصريح بموضوع المقابلة رغم إلحاح الصحفيين ، كما اكتفت السفارة البريطانية بالصمت وإصدار بيان نفت فيه ما نشر خاصة بهذه المقابلة .

واليوم يستطيع « المصري » أن يذيع سر هذه المقابلة الهامة العاجلة ، فنؤكد أن الموضوع الرئيسى الذى جاء من أجله الوزير المفوض البريطانى الى وزارة الخارجية المصرية ، كان بيان وجهة النظر البريطانية فى موقف الحكومات العربية - والحكومة المصرية على الأخص - من الأردن ، واحتمال إخراجها من الجامعة العربية . وكانت وجهة النظر البريطانية تؤيد بقاء الأردن عضوا فى الجامعة وعدم اتخاذ أى قرار حاسم من شأنه أن يبعد الملك عبد الله عن مجال الاجتماع العربى . .

ورغم هذا الضغط الذى حاولت بريطانيا أن تفرضه على الحكومة المصرية - وعلى الحكومات العربية الأخرى - فقد وضع موقف الحكومة المصرية النهائى تجاه الأردن فى خطاب رفعة النحاس باشا الذى ألقاه فى جلسة افتتاح دورة الجامعة ، واتضح أنه موقف يتعارض تماما مع وجهة النظر البريطانية التى عبر عنها مستر تشامبان أندروز فى مقابلته لمعالى وزير الخارجية

هذا ، وقد تمت فى نفس الأسبوع بمقابلات فى جميع العواصم العربية بين ممثلى بريطانيا وبين المسئولين فى الحكومات العربية ، دارت كلها حول نفس الموضوع ، وتولى ممثلو بريطانيا شرح وجهة النظر التى تولى شرحها للحكومة المصرية مستر تشامبان أندروز . .